حرة المرار التي بامعته اجهار بحر الماء ولا يكون النبض صغيراً كنبض
ذي حرارة الغم لان القوة بعد ثابتة والحرارة محتبسة في قعر البدن لا
تنفش علاجه الا كانت المسام خشنت سطح البدن ولبدة فليدبر
بتدبير من حم من برد غير انه ينبغي ان يكون موضعه في الحمام في
البيت الحار عند بابه ويكون باب البيت الثاني مفتوحاً
في وجهه ويستعمل من صب الماء الحار والدخول فيه والدلك و
مرة بعد مرة حتى يبلى لحمه ويرى وجه بدنه وينتفخ ويحمر ثم يخرج و
يلتف ويضطجع ثم يغذى بغذاء خفيف متوسط سريع الانهضام
نحو شربة الاسفيذباج من غير اكل لحم وشرب الجلاب الفاتر وفرخ
من اغذيته حارة اكلاً فتبتع هذه الحمى ان حدثت في الروح الطبيعي التي
في الكبد لان الاطعمة والاشربة فرغت نهاية اسخن الكبد اكثر من
سائر الاعضاء ولذلك تميل نفسه العليل الى الحرارة لانها
ثابتة دم الكبد ومنه ينفصل فيخلي عن ذلك الدم فلذلك ينبغي اذا
انحطت الحمى ان يسقى العليل من ماء الشعير شيئاً صافياً ويعطى ما
نافعاً للكبد مدراً للبول مثل سكنجبين السكري وماء الرمان
الحامض ونحوهما ويضمد الكبد بضماد الصندل بماء الخلاف وماء الورد
ويعمل في اطلاق طبيعته بالاجاص والتمر الهندي والسكري وبعد
تمام الانحطاط يكون غذاؤه المزورات الحامضة ويحترس العليل
من جميع ما يسخن فاما هذه الحمى الكائنة عن شرب الشراب يعني

برقة المثانة واسترخت القوة الماسكة التي فيها حدث عن ذلك
تقطير البول وبهذا الضعف اما ان يكون من فساد مرض آني واما من فساد
مزاج والمثانة في الاكثر يعرض فيها سوء المزاج البارد لانه من سوء
المزاج الحار يعرض فيها التشنج فيحدث من ذلك اسر البول كما
يكون ذلك في الحميات الحادة والسرسام الحار فاذا ضعفت القوة الماسكة
بسبب سوء المزاج البارد لم تستطع ان تحمل الثقل الضعف الحادث في هذه
العضو فيعرض من ذلك التقطير قليلاً قليلاً واكثر ما يصيب هذا المرض
للصبيان والمشايخ والخصيان لاستحكام البرودة والرطوبة لاسيما على
الاستسقاء على امزجتهم وقد يكون خروج الريح من غير ارادة وذلك
اذا نادى احدهم او صاح او سعل والعلة في ذلك مثل العلة
في البول حذو القذة بالقذة وقد يحدث تقطير عن حدة البول
لوجع يحدث في الكلى او لمادة حادة تنصب من عضو فوق المثانة
الى ورادها او لفضل كيموسي يجتمع في الكلى فيحتد البول ويلذع بحدته
ويحثها على نفضه قبل الوقت كصب الماء الحار على ظاهر البدن فانه اذا
كيف يدفع البدن ذلك عن نفسه وقد يحدث تقطير البول بسبب خروج
يكون في مجاري البول اما النوع الحادث عن فساد المزاج البارد علاجه
خروج البول قليلاً قليلاً بلا ارادة من غير حرقة علاجه اولا شرب معجون
الانقرديا ودخول الابزن والحمام لانه يدفع المادة الى سطح
الجلد والتمريخ بالادهان الحارة مثل دهن القسط ودهن النوفل

Copyright © King Saud University